



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل/نيسان 2022
فريق المهام المعني بالحاويات البحرية
البند 11-3 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع إسهامات من المسؤول عن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشأن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية

أولاً - معلومات أساسية

- 1- تعمل هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) واللجان والمجموعات الفرعية التابعة لها بصورة نشطة في مسألة انتشار الآفات من خلال تلوث الحاويات البحرية منذ عام 2008. غير أن التعقيد المتأصل في العمليات اللوجستية للحاويات البحرية شكّل تحديًا أمام الماضي قدمًا. ونتيجة لذلك، تم تعليق العمل على مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية الخاص بهذه المسألة في عام 2016، وتم إنشاء فريق المهام المعني بالحاويات البحرية لمعالجة هذه المشكلة.
- 2- وأنشئ فريق المهام المعني بالحاويات البحرية، وهو مجموعة فرعية تابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، في عام 2017 بغرض توجيه خطة عمل مدتها أربع سنوات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الحاويات البحرية ومخاطر الصحة النباتية المرتبطة بها. إلا أنه جرى تمديد ولاية فريق المهام المعني بالحاويات البحرية حتى ديسمبر/كانون الأول 2021 بسبب تفشي جائحة كوفيد-19 التي حالت دون تنفيذ العديد من الأنشطة المخطط لها.
- 3- وتضمنت الأهداف الأولية لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية ما يلي: قياس التأثير الناجم عن مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات (مدونة الممارسات) الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية/منظمة العمل الدولية/اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ وتعزيز التنفيذ الفعال لخطة العمل التكميلية لتقييم وإدارة تهديدات الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية؛ ومفهوم المشغلين الاقتصاديين المعتمدين ضمن إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية الخاص بمنظمة

الجمارك العالمية ونموذج بيانات منظمة الجمارك العالمية لأغراض نظافة الحاويات البحرية وزيادة الوعي بمخاطر الآفات في مسار الحاويات البحرية.

4- وتجدر الإشارة إلى أن الاقتصادات الوطنية تعتمد على التدفق الفعال والسلس للتجارة التي تيسرها الحركة الفعالة للحاويات البحرية من خلال نظام لوجستي معقد وحساس لعامل الزمن. ومع شحن أكثر من 220 مليون حاوية كل عام، يعتبر حجم عمليات الحاويات البحرية هائلاً. وبالتالي، فإنه يمكن لأي تغييرات في النظام أن تؤدي إلى تبعات ضخمة. وبالتالي، في حين عمل فريق المهام المعني بالحوايات البحرية على ولايته واستطلع العديد من التحديات والفرص والاعتبارات، إلا أن أعضائه رأوا أنه من الضروري عرض هذه الاعتبارات على الهيئة لضمان اتخاذ أي قرارات في ضوء المعلومات التفصيلية.

5- وتشمل الاعتبارات الرئيسية حقيقة أنه يمكن لنوع السلع ومناولتها وتخزينها قبل التعبئة وأثناءها التأثير على تلوث الحاويات والتسبب فيه؛ وأنه لا توجد وسيلة لتتبع الأطراف المعنية كافة، وبالتالي كان هناك افتقار إلى المساءلة أو الوصاية الكاملة؛ وأن الأطراف المتعاقدة قد تفتقر إلى القدرة على إجراء عمليات التفتيش بالنظر إلى الحجم الكبير للشحنات الحاويات؛ وأن من شأن التكاليف المرتبطة بتفتيش الحاويات أن تكون مرتفعة للغاية.

6- ونظر فريق المهام المعني بالحوايات البحرية في السبل الممكنة للتصدي لتلوث الحاويات البحرية بالآفات ومزايا وعيوب كل منها (القسم 6-2 من التقرير النهائي <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/sctf-final-report>). وتشمل الخيارات وضع قطاعات الصناعة لتدابير طوعية وتنفيذها؛ ووضع توصية تصدر عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ ووضع توصية صادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومعياري دولي لتدابير الصحة النباتية، مع تنقيح التوصية باعتبار ذلك الخطوة الأولى والانتقالية لاعتماد معيار دولي لتدابير الصحة النباتية؛ وتطوير معيار دولي جديد لتدابير الصحة النباتية دون تحديث التوصية الحالية. غير أن فريق المهام لم يوصِ بأي خيار على حساب الخيارات الأخرى.

7- ونظر فريق المهام المعني بالحوايات البحرية أيضاً في العديد من التدابير المستهدفة لمعالجة تلوث الحاويات البحرية بالآفات ومزايا وعيوب كل منها (القسم 6-2 من التقرير النهائي <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/sctf-final-report>). وتشمل الإجراءات الممكنة لمعالجة الحاويات بمبيدات الآفات، ومعالجة الحاويات الفارغة بواسطة الحرارة أو التبخير، وتعديل تصميم الحاوية. غير أن فريق المهام لم يوصِ بأي خيار على حساب الخيارات الأخرى.

8- ويُعرض التقرير النهائي لفريق المهام المعني بالحوايات البحرية على الاجتماع الحالي للجنة التنفيذ وتنمية القدرات للموافقة عليه وإحالاته لاحقاً إلى الدورة السادسة عشرة للهيئة في أبريل/نيسان 2022. ويتضمن التقرير السبل الممكنة للمضي قدماً، عدة تدابير مستهدفة لمعالجة قضايا محددة تتعلق بتلوث الحاويات البحرية بالآفات. وبالإضافة إلى ذلك، قدّم فريق المهام المعني بالحوايات البحرية، من خلال التعاون الوثيق بين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وممثلي القطاع، العديد من التوصيات التي تهدف إلى الحد من مخاطر الصحة النباتية في مسار الحاويات البحرية.

9- وعند النظر في مسارات العمل الممكنة والتدابير المستهدفة المحتملة، أشار فريق المهام المعني بالحاويات البحرية إلى أن المبدأ الأساسي يجب أن يتمثل في تحقيق مستوى معقول من الحد من المخاطر مع توليد الحد الأدنى من الأثر على الخدمات اللوجستية للحاويات. وبالتالي، يجب على أي توجيه أو توصية أو حل محدد يهدف إلى تقليل مخاطر الصحة النباتية على مسار الحاويات البحرية أن يكون عملياً، وممكنًا وفعالاً من أجل تحقيق هذا الهدف.

10- ويقترح فريق المهام المعني بالحاويات البحرية العديد من التوصيات للحد من مخاطر الصحة النباتية في مسار الحاويات البحرية (القسم 7 من التقرير النهائي - <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/sctf-final-report>).

11- وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في اجتماعها الافتراضي في فبراير/شباط 2022 على التقرير، كما وافقت على التوصيات التي قدمها فريق المهام المعني بالحاويات البحرية، بما في ذلك إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة ومعنية بالحاويات البحرية وتنظيم حلقة عمل عالمية حول الحاويات البحرية في عام 2022، شريطة توفر الموارد.

12- ورأت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بأنه كان من المتوقع التوصل إلى قدر أكبر من الاستنتاجات الملموسة من فريق المهام المعني بالحاويات البحرية وأن الهيئة ستواصل بالتأكيد مناقشة هذه النقطة.

13- وأخيراً، وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الإشراف على عمل فريق المهام المعني بالحاويات البحرية (المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات)، ولكنها اعترفت بأن هناك القليل من التبعات على صعيد التنفيذ وتنمية القدرات. واعتبرت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أنه نظرًا إلى أن عمل مجموعة التركيز سيشمل الصياغة المحتملة لمعيار دولي لتدابير الصحة النباتية أو تنقيح توصية الهيئة، فإنه يجب تقديم الإشراف من قبل المكتب/الهيئة وأن تيسير العمل ينبغي أن يتم بواسطة وحدة أخرى غير وحدة التنفيذ والتيسير.

14- وإن الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بتقرير فريق المهام المعني بالحاويات البحرية والموافقة عليه (منشور على البوابة الدولية للصحة النباتية باللغة الإنكليزية فقط): - <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/sctf-final-report>

(2) الموافقة على توصيات فريق المهام المعني بالحاويات البحرية التالية المرفوعة إلى الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022):

- إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة ومعنية بالحاويات البحرية استنادًا إلى مشروع الاختصاصات الذي تم إعداده (انظر الملحق 2 من التقرير النهائي لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية والمتاح باللغة الإنكليزية على <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/sctf-final-report> وانظر الوثيقة CPM 2022/31 - البند 8-8-6 من جدول الأعمال "اقتراح إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة ومعنية بالحاويات البحرية ومشروع اختصاصاتها". وينبغي النظر في مشاركة أعضاء فريق المهام المعني بالحاويات البحرية لضمان استمرارية العمل، وهو أمر بالغ الأهمية.

- تنظيم حلقة عمل عالمية في عام 2022، (انظر الملحق 3 من التقرير النهائي لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية والمتاح على <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/sctf-final-report>)، شريطة توفر الموارد، لمناقشة نتائج فريق المهام المعني بالحاويات البحرية مع ممثلي جميع أصحاب المصلحة المعنيين وأفضل طريقة للمضي قدمًا. وهو يوصي كذلك بجمع عناصر إضافية لإدراجها في برنامج حلقة العمل الدولية المقترحة.
- تأجيل قرارات الهيئة بشأن التوجيه و/أو الخطوات التالية الأخرى إلى ما بعد حلقة عمل عام 2022. وينبغي أن يستند مثل هذا القرار إلى المزيد من التحليل لمناقشات حلقة العمل من قبل مجموعة التركيز الجديدة التابعة للهيئة والمعنية بالحاويات البحرية، إذا تم إنشاؤها. ويتوقع فريق المهام المعني بالحاويات البحرية أن يؤدي ذلك إلى اتخاذ القرارات المستنيرة الأفضل.
- أن يتضمن أي توجيه تطوره الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في نطاقه الحاويات البحرية الفارغة والمعبأة على حد سواء، إذ يتحرك كلا النوعين على المستوى الدولي وقد يكون كلاهما ملوثين. وعند تطوير التوجيه، ينبغي النظر بعناية في قدرة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وجميع الكيانات الأخرى التي قد تتأثر بهذا التوجيه.
- الإبقاء على التوصية السادسة الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الحاويات البحرية التي تم اعتمادها بدايةً في عام 2017، وتنقيحها، وذلك إما كنهج مؤقت قبل وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية أو كنهج نهائي.
- البقاء في حالة تقرب للتقدم في مجال التكنولوجيا الحديثة الذي يمكن أن يحصل بشكل سريع ولتوفر الفرص من أجل تطبيق النهج التكنولوجية المتقدمة، بما في ذلك طرق الكشف الجديدة والذكاء الاصطناعي، التي قد تُتاح على المدى القريب أو المتوسط.
- (3) النظر في الجهاز الفرعي الأنسب للإشراف على العمل في مجال الحاويات البحرية بعد الدورة السادسة عشرة للهيئة بالنظر إلى وجود عدد قليل من مكونات التنفيذ وتنمية القدرات، ومناقشة كيفية التعامل مع هذا النشاط على مستوى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- (4) لفت عناية مجموعة التركيز (في حال تم إنشاؤها) إلى التوصيات التالية الصادرة عن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية:
- يجب على مجموعة التركيز التابعة للهيئة أن تضمن أخذ قراراتها في الحسبان بشكل كامل لنتائج عمل فريق المهام المعني بالحاويات البحرية، وحلقة العمل الدولية المتوقعة والمقرر عقدها مبدئيًا في عام 2022.
- يجب على مجموعة التركيز التابعة للهيئة أن تستطلع القيمة المحتملة التي ينطوي عليها استخدام برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين وإضافة عناصر البيانات للمساعدة في تتبع حالة نظافة وحدات الحاويات بموجب نموذج البيانات الخاص بمنظمة الجمارك العالمية.
- (5) لفت عناية الأطراف المتعاقدة والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات التابعة لها إلى التوصيات التالية الصادرة عن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية:

- يتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على جمع البيانات من أجل تحديد مخاطر الآفات بشكل أفضل والمساعدة في قياس مدى اعتماد مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات. ويتم تشجيع الأطراف المتعاقدة أيضًا على إعداد/تنفيذ مسوح الحاويات البحرية وفقًا للخطوط التوجيهية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مسوح الحاويات البحرية الخاصة بالمنظمات الوطنية لوقاية النباتات وتقديم نتائج المسح إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- يتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على الاتصال بنظرائها من الجمارك الوطنية بهدف استطلاع الأنشطة والخبرات الجارية المتاحة على المستوى الوطني بحيث يمكن اقتراح نهج موحد بشأن طرق التعاون المحتمل بين منظمة الجمارك العالمية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن هذا الموضوع.
- يجب على الأطراف المتعاقدة الانخراط مع جهات الاتصال الوطنية الخاصة بها لدى المنظمة البحرية الدولية من أجل دعم إدراج نظافة الحاويات البحرية ضمن المعايير المتضمنة في برامج تفتيش المنظمة البحرية الدولية لوحدة نقل الشحنات.
- ينبغي الاضطلاع بالتعاون والتنسيق بين جميع الوكالات الحدودية من أجل تجنب الأنشطة المزدوجة والزائدة عن الحاجة، بما في ذلك عمليات التفتيش ونظم الامتثال والإنفاذ. ويجب على أنشطة إدارة الحدود أن تكون مستندة إلى المخاطر وموجهة بالبيانات. ويتمشى ذلك مع اتفاق تيسير التجارة الخاص بمنظمة التجارة العالمية.
- نموذج البيانات الخاص بمنظمة الجمارك العالمية: يتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على إجراء دراسة جدوى وطنية مع نظرائها في الجمارك الوطنية من أجل تحديد طريق المضي قدمًا في ما يخص كيفية استخدام نموذج البيانات الخاص بمنظمة الجمارك العالمية من أجل تبادل المعلومات حول حالة نظافة الحاويات البحرية.
- مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات: تُدعى الأطراف المتعاقدة إلى تقديم مدخلات خلال عملية تنقيح مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات.
- (6) لفت عناية أصحاب المصلحة كافة إلى التوصيات التالية الصادرة عن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية:
- يجب أن يستمر رفع مستوى الوعي، كما سيؤدي الاتصال الفعال دورًا أساسيًا. ويجب إشراك جميع الجهات الفاعلة ضمن سلسلة المسؤولية كي يتسنى فهم سبب النهج المطبق والغرض منه بسهولة. ويجب إشراك الجهات المستوردة على نطاق كبير في المناقشات. وسيمثل التحدي الأهم لبرامج النشر المستقبلية في ضمان وصول المشورة والمواد التي جرى تطويرها إلى العديد من الكيانات الصغيرة والمتوسطة الحجم في جميع أنحاء سلسلة الإمدادات المعبأة في حاويات، بما في ذلك الكيانات المسؤولة عن تعبئة الحاويات البحرية وتفريغها.
- يمكن استعراض النص الكامل لمدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات لجعل المسؤوليات والإجراءات ذات الصلة أوضح وأكثر توصيفًا على طول سلسلة المسؤولية الخاصة بتعبئة وحدات نقل الشحنات. ويجب على لغة التعديلات المقترحة أن تأخذ في الحسبان حالة مدونة الممارسات المنقحة بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات: إلزامي مقابل طوعي. ويجب أن ينتج عن ذلك نسخة من مدونة الممارسات بشأن

تعبئة وحدات نقل الشحنات يمكن استخدامها كوثيقة مستقلة لإدارة مخاطر الآفات. ويوصي فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بأن تقدم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تعليقات وتوصيات بشأن هذا التنقيح.

- تكنولوجيا تصنيع الحاويات: من المتوقع أن يؤدي التخلص التدريجي من الحاويات ذات الأرضيات الخشبية واستبدالها بحاويات مركبة أو بحاويات ذات أرضية فولاذية إلى تقليل مخاطر التلوث وتسهيل التنظيف الفعال، وينبغي مواصلة الاستطلاع على هذا الصعيد.
- اعترفت منظمات القطاع الممثلة في فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بالدور الذي يمكن أن تلعبه عضويتها في المساعدة على الحد من مخاطر تلوث الحاويات البحرية بالآفات. ومع اقتراب عمل فريق المهام من نهايته، قامت كل منظمة بتحديد عدد من الأفكار والمقترحات، ومن المفهوم أنه من المتوقع إجراء مناقشات مشتركة لتقييمها وتطويرها بعد صدور التقرير النهائي لفريق المهام. وتناولت هذه الأفكار المختلفة أدوار ومسؤوليات مختلف الأطراف في سلسلة الإمدادات، وإلى أي مدى يمكن "التحقق" من نظافة الحاويات، وأساليب زيادة الوعي بمخاطر التلوث ووسائل الحد منها. ويشجع فريق المهام المعني بالحاويات البحرية المنظمات المعنية على مواصلة إطلاع الهيئة على التطورات الحاصلة.